

241 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 01 شعبان 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في باب الجود وفعل - [00:00:01](#)

في شهر رمضان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشق احيا الليل وايقظ اهله وشد متفق عليه قال رحمه الله باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بعد نصف شعبان الا لمن وصله بما قبله او وافق عادة له -

[00:00:21](#)

فان كان عادته صوم صوم الاثنين والخميس فوافقه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احد رمضان بصوم يوم او يومين. الا ان يكون رجل كان يوم يصومه فليصم ذلك اليوم. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه

[00:00:41](#) الله -

الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيا ليله وايقظ اهله وشد منزره. قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ودخل العشر - [00:01:01](#)

يكون بغروب شمس ليلة احدى وعشرين. فكان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيا يعني احيا الليل كله بصلاة ودعاء وذكر وقراءة. وايقظ اهله يعني ايقظ زوجاته لاجل ان يغتنمن هذا الزمن الفاضل. فان هذه ازمة فاضلة ينبغي للانسان ان يغتنمها -

[00:01:21](#)

بما يقربه الى الله. وشد منزره اي ربط منزره وهو الازار وهو ما يلبس في اسفل البدن. وقيل فانه كناية عن ترك النساء والجماع. وقد قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاوائل اخر ما لا يجتهد في غيرها لامرين. الامر الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر. والاعمال بالخواطر - [00:02:11](#)

فقد يكون الانسان قد فرط في اول شهره وفي وسطه فيتدارك ما حصل منه من خلل او في هذه الليالي الشريفة المباركة. والامر الثاني ان هذه الليالي تطلب فيها ليلة القدر - [00:02:31](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان متحربها يعني ليلة القدر فليتحربها في العشر الاواخر فلأجل هذا التحري كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيره. ثم ذكر المؤلف رحمه الله باب النهي - [00:02:51](#)

عن تقدم رمضان بعد منتصف شعبان. وذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. اي اعتاد ان يصوم صومه - [00:03:11](#)

كما لو كان يصوم يوما او يفطر يوما او وافق يوما فاضلا او كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر انه يصومها. فهذا الحديث يدل على النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. بان - [00:03:31](#)

مثلا التاسع والعشرين والثلاثين. اذا كان الشهر تاما او الثامن والعشرين والتاسع والعشرين اذا كان الشهر ناقصا والحكمة من هذا النهي

امران. الامر الاول ان الشارع علق وجوب صيام رمضان على - [00:03:51](#)

هلاله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. فالذي يصوم او يتقدم رمضان قبله بيوم

او يومين يكون مخالفا للحكم الشرعي الذي اناط حكم الصيام - [00:04:11](#)

وعلق حكم الصيام برؤية هلاله. وثانيا ان الانسان قد يفعل ذلك احتياطا لرمضان فيقول احتاط واصوم يوما قبلك او يومين قبله. من باب الاحتياط. وحينئذ يكون هذا داخلا في التنطع في دين الله عز وجل. وفي هذا الحديث ايضا اشارة الى ضعف حديث ابي هريرة

الذي سيذكره - [00:04:31](#)

مؤلف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فان هذا الحديث ضعيف وشاذ لان قوله صلى الله عليه

وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. مفهوم الحديث انه يجوز ان نتقدم - [00:05:01](#)

باكثر من يوم او يومين. وهذا يكون مخالفا لحديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصومه ولهذا نص الامام احمد رحمه الله على

ضعف حديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لانه مخالف - [00:05:21](#)

لحديث الباب وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. فيجوز ان يصوم بعد منتصف شعبان لكن اذا

بقي يوم او يوم ان على رمضان فانه يمسك عن الصيام - [00:05:41](#)

ولا يصوم الا ان يوافق عادة له. كما لو كان يصوم يوما ويفطر يوما او صامه قضاء عن رمضان فلا في ذلك بان المنهي عنه هو ان

يتقدم رمضان احتياطا للعبادة او مخالفة للحكم الشرعي - [00:06:01](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:21](#)